ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Assis. Lectu . Qusay Abdel Aziz Abdel Aziz

Department of Sociology
College of Arts
University of Mosul

Email:
qusay.abdulaziz@uomosul.edu.iq

Keywords:

Social Media , Sustainability , Culture , Youth

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 15.Febr.2025

Accepted 25.Mar.2025

Published 28.Aug.2025

Ways to Use Social Media to Spread the Culture Sustainability Among young People - A Social Analytical Study –

A B S T R A C T

Social media is an effective tool that can be used to spread the culture of sustainability among young people. In light of the increasing environmental challenges, the role of young people emerges as a vital element in the shift towards more sustainable practices. This research seeks to explore ways to enhance the use of these media to raise awareness and active participation among young people in sustainability issues.

Sustainability issues are gaining increasing importance, especially in light of climate change and population growth, and social media provides an interactive platform through which information can be disseminated and awareness about these issues can be raised. Therefore, understanding how to use these media effectively is essential to achieving the sustainable development goals.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol60.Iss3.4765

سبل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة الاستدامة بين الشباب
– دراسة اجتماعية تحليلية –

م.م. قصي عبد العزيز عبد العزيز
جامعة الموصل ـ كلية الآداب

الملخص

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من الادوات الفعالة التي يمكن استخدامها لنشر ثقافة الاستدامة بين الشباب . وفي ظل التحديات البيئية المتزايدة، يبرز دور الشباب كعنصر حيوي في التحول نحو ممارسات اكثر استدامة . ويسعى هذا البحث الى استكشاف سبل تعزيز استخدام هذه الوسائل في رفع الوعي والمشاركة الفعالة لدى شريحة الشباب في قضايا الاستدامة.

وتكتسب قضايا الاستدامة اهمية متزايدة خاصة في ظل التغيرات المناخية والنمو السكاني ، وان وسائل التواصل الاجتماعي توفر منصة تفاعلية يمكن من خلالها نشر المعلومات وزيادة الوعي حول هذه القضايا ، لذا فإن فهم كيفية استخدام هذه الوسائل بشكل فعال يعد امراً ضرورياً لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التواصل الاجتماعي ، الاستدامة ، الثقافة ، الشباب.

المقدمة

في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياة الشباب اليومية ، حيث توفر منصات للتفاعل وتبادل الافكار والمعلومات، ومع تزايد التحديات البيئية التي تواجه العالم ، مثل التغير المناخي ، تبرز اهمية نشر ثقافة الاستدامة كضرورة ملحة . وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي ادوات فعالة لنشر الوعي وتعزيز الفهم حول قضايا الاستدامة ، حيث تمكن الشباب من الوصول الى المعلومات بسهولة والتفاعل مع محتوى يثير اهتمامهم ، وان قدرة هذه الوسائل على الوصول الى جمهور واسع ، وتيسير الحوار وتبادل الافكار تجعلها وسيلة مثالية لتعزيز قيم الاستدامة.

هدف هذا البحث إلى استكشاف سبل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاستدامة بين الشباب ، من خلال دراسة تحليلية اجتماعية تسلط الضوء على تأثير هذه الوسائل ، والطرق الأكثر فعالية في تحقيق أهداف التوعية . كما يسعى البحث إلى تقديم توصيات تسهم في تحسين الاستراتيجيات المتبعة لنشر ثقافة الاستدامة عبر هذه المنصات الالكترونية.

ومن خلال فهم العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وثقافة الاستدامة، يمكننا تعزيز الجهود المبذولة لتحقيق مجتمع واعٍ بيئيًا ، قادر على مواجهة التحديات المستقبلية.

المبحث الأول :

الاطار النظري للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من الادوات الحديثة التي احدثت ثورة في طريقة تواصل الافراد وتبادل المعلومات، ومع تزايد القضايا البيئية والاجتماعية التي تهدد استدامة كوكبنا، مثل التغير المناخي وفقدان التنوع البيولوجي ، واستنزاف الموارد الطبيعية ، يكتسب نشر ثقافة الاستدامة بين الشباب اهمية خاصة ، فالشباب هم الحملة المستقبليون للمعرفة والسلوكيات المستدامة ، ومن هنا تبرز ضرورة فهم الدور الذي يمكن ان تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز هذا الوعي.

ومع ذلك تظل مشكلة الدراسة قائمة في عدم الوضوح حول فعالية هذه الوسائل في التأثير على وعي الشباب وسلوكياتهم ، على الرغم من ان العديد من الحملات الرقمية تهدف الى زيادة الوعي بالقضايا البيئـــية ، إلا ان هناك نقصاً في الابحاث التي تعالج كيفية تأثير هذه الوسائل على تشكيل المواقف والسلوكيات لدى الشباب ، كما ان المعلومات المتاحة على هذه المنصات قد تكون غير موثوقة او متنـــاقضة ، مما يؤدي الى صعوبة في استيعاب القضايا المعقدة المتعلقة بالاستدامة.

فضلاً عن ذلك، يواجه الشباب تحديات متعددة تتعلق بمستوى التعليم والتوجهات الثقافية ، والقدرة على الوصول الى المعلومات الدقيقة، هذه العوامل تلعب دوراً حاسماً في كيفية استجابة الشباب للمحتوى المتعلق بالاستدامة على وسائل التواصل الاجتماعي . لذا نرى من الضروري اجراء دراسة علمية لاستكشاف كيفية استخدام هذه الوسائل بشكل فعال لنشر ثقافة الاستدامة . وهناك تساؤلات لموضوع بحثنا الحالية ، التي نحاول الاجابة عليها وهي:

١-ما هي وسائل التواصل الاجتماعي الاكثر استخداماً بين الشباب وكيف تؤثر على وعيهم في قضايا الاستدامة؟

٢-كيف يؤثر المحتوى الموجود على وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي الافراد تجاه مختلف التحديات المجتمعية؟

٣-ما هي السلوكيات المستدامة التي يمكن تعزيزها من خلال الحملات الرقمية ، وما هي الاستراتيجيات الاكثر فعالية لتحقيق ذلك؟

ثانياً: اهداف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق ما يأتي:

١- تحليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال دراسة الانماط المختلفة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الشباب ، وتحديد المنصات الاكثر شيوعاً وتأثيراً في تعزيز الوعي بقضايا الاستدامة.

٢- تقييم تأثير المحتوى عبر فحص تأثير انواع المحتوى المتاح على وسائل التواصل الاجتماعي ، سواءً أكان تعليمياً او ترفيهياً او تحفيزياً ، على تشكيل مواقف الشباب تجاه الاستدامة وسلوكياتهم المتعلقة بها.

٣- تحديد السلوكيات المستدامة والتعرف عليها التي يمكن تعزيزها من خلال الحملات الرقمية ، وتحديد العوامل التي تؤثر في تبني هذه السلوكيات من قبل الشباب.

٤- تقديم توصيات ومقترحات لتصميم حملات رقمية فعالة تعزز من نشر ثقافة الاستدامة بين الشباب ، مع الاخذ بعين الاعتبار التنوع الثقافي والاجتماعي لهذه الفئة.

٥- تعزيز الفهم الاكاديمي بدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي بالاستدامة ، مما يعزز من فهم الباحثين وصانعي السياسات حول كيفية استخدام هذه الوسائل بشكل فعال.

ثالثاً: أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية:

تتمثل اهمية البحث النظرية في فهم دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاستدامة بين الشباب ، فهي تسهم في تطوير الاطار النظري الذي يربط بين التواصل الرقمي والسلوكيات البيئية المستـدامة ، من خلال تحليل كيفية تأثير المحتوى الرقمي على وعي الشباب ، ويسعى البحث الى ملء الفجوات في الأدبيات السابقة المتعلقة بالسلوكيات المستدامة ووسائل الاعلام، كما تهدف الى تقديم نماذج تحليلية يمكن ان تستخدم في ابحاث مستقبلية لدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في مجالات متعلقة بالاستدامة والمشاركة الاجتماعية.

٢- الأهمية التطبيقية:

ان الاهمية التطبيقية للبحث تكمن في ان هذا البحث توفر رؤية قيمة للمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركات والجهات المعنية التي تسعى الى تعزيز ثقافة الاستدامة بين الشباب. اذ يمكن الاستفادة من نتائج البحث لتصميم حملات توعية رقمية اكثر فعالية، تستهدف الفئات الشبابية بطرق تتناسب مع اهتماماتهم وسلوكياتهم ، كما تساعد هذه النتائج في فهم التحديات التي تواجه جهود الاستدامة على وسائل التواصل الاجتماعي ، مما يساهم في تطوير استراتيجيات مبتكرة للتغلب عليها.

رابعاً: مفاهيم البحث:

١- وسائل التواصل الاجتماعي Social Media

هي عبارة عن مواقع الكترونية على شبكة الانترنت تتيح التواصل بين عدد كبير من المستخدمين يجمع بين افرادها اهتماماً مشتركاً او شبه انتماء يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل او المحادثة الفورية او البريد الالكتروني ومشاركة الملفات النصية والمصورة وملفات الفيديو والصوتيات ، وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الافراد سواء أكانوا اصدقاء معروفين في الواقع ام اصدقاء تم التعرف عليهم من خلال السياقات الافتراضية. (الدوسري و العريشي، ٢٠١٥، صفحة ٣٢٨١)

كما تُعرف وسائل التواصل الاجتماعي على انها خدمات تعتمد على شبكة الانترنت تسمح للمستخدم بإنشاء حساب شخصي مغلق او متاح للاطلاع في نظام واطار محدد ، بالإضافة الى تحديد قائمة بالمستخدمين الاخرين الذين يمكنهم الاطلاع على ما يتم نشره ومشاهدة ما يقومون بنشره ، كما يمكن مشاهدة قائمة بمن يتواصلون معهم داخل اطار المنصة وقواعدها. (زغاري، ٢٠١٩، صفحة ٦)

ويمكن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي اجرائياً بأنها (مجموعة من المنصات الرقمية والتطبيقات التي تتيح للأفراد وخاصة الشباب انشاء المحتوى ومشاركته ، والتفاعل مع الآخرين وتبادل الأفكار والمعلومات ، وتستخدم كوسيلة لنشر المعلومات المتعلقة بالاستدامة، وتعزيز الوعي بقضايا البيئة والدعوة الى سلوكيات مستدامة بين الشباب مثل الفيسبوك والانستغرام والتويتر وسناب تشات والتيك توك).

٢- الثقافة Culture

تُعرف الثقافة لغوياً كما جاء في معجم لسان العرب (ثقف الرجل ثقافة ، اي صار حاذقاً حفيفاً ، ورجل ثقف اي حاذق الفهم والمرارة ، وذو فطنة وذكاء ، ويُقال ثقف الشيء وهو سرعة التعلم). (منظور، ٢٠١٤، صفحة ٤٩٢)

وعرفها الانثروبولوجي الامريكي (ادوارد تايلور) بأنها (ذلك الكل المعقد او المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفنون والاخلاق والعادات والعرف والمقدرات والاشياء الاخرى كافة التي تؤدي من جانب الانسان بعدّه عضواً في المجتمع. (الجلبي و اخرون، ٢٠١٦، صفحة ٢١)

وأشار العالم الاجتماعي البولندي (مالينوفسكي) الى ان الثقافة هي المهارات الموروثة ، الاشياء ، الاساليب ، العمليات الفنية والافكار ، العادات والقيم. (احمد ر.، ٢٠٠٦، صفحة ١١)

ويمكن تعريف الثقافة اجرائياً على انها (مجموعة من القيم والمعتقدات ، العادات ، المعارف والممارسات الاجتماعية التي يتبناها الافراد والمجتمعات ، وتشمل الثقافة في هذا الاطار العناصر المتعلقة بالاستدامة مثل الوعي البيئي والممارسات المستدامة ، والتفاعل الاجتماعي الذي يعزز الرفاهية البيئية والاجتماعية).

٣- التنمية المستدامة Sustainable Development

تعرف التنمية المستدامة (بأنها احد انواع التنمية والتي يطلق عليها احياناً التنمية المستمرة او التنمية المتواصلة ، والتي تتصف بمجموعة من الخصائص منها: ان الانسان فيها هو هدفها وغايتها ووسيلتها ، مع تأكيدها على التوازن بين البيئة بأبعادها المختلفة والمتنوعة ، وحرصها على تحقيق كل من تنمية الموارد الطبيعية والبشرية دون اي اسراف او تبذير ووفق استراتيجية حالية ومستقبلية محددة ومخططة بشكل جماعي وتعاوني وعلمي سليم ، وذلك لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل ، وعلى اساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الثقافية والحضارية لكل مجتمع). (ابو النصر و محمد، ٢٠١٧، صفحة ٧٩)

وهناك من يعرف التنمية المستدامة بأنها (التنمية التي تحقق العدالة بين الاجيال ، وذلك من خلال المواءمة بين الاهداف الاقتصادية والانسانية والبيئية ، ومن اجل المحافظة على المكونات المختلفة للثروة التي تضمن استمرارية توليد الدخل عبر الاجيال المختلفة). (حسن ف.، ٢٠٠٦، صفحة ٢٨)

والتنمية المستدامة هي (تنمية تلبي الحاجات الاساسية للمجتمع ، وتوسيع الفرص امامه لإرضاء طموحاته ، ونشر القيم التي تشجع انماط استهلاكية ضمن حدود الامكانات البيئية بشكل معقول). (العايب، ٢٠١١، صفحة ١٢)

بينما تعرف التنمية المستدامة بأنها (تلك التنمية التي تسعى لرفاهية البشرية في الزمن الحاضر مع استمرار هذه الرفاهية للأجيال القادمة عبر الحكمة في الانتفاع من الموارد الطبيعية وتنميتها ما امكن ، والحرص على استقرارية الافراد وتنميتهم ، مع تعزيز الاقتصاد الذي يمثل دفة التقدم ، ومن ثم فإن هذه الابعاد الثلاثة المتكاملة تمثل التنمية المستدامة). (الديب و باحمدان، ٢٠٢٢، صفحة ١٧٣)

اما التعريف الاجرائي للتنمية المستدامة في هذا البحث فيكمن في انها (مجموعة من السياسات والممارسات التي تهدف الى تحقيق توازن بين الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، بما يضمن تلبية احتياجات الحاضر دون قدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها ، وكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لنشر ثقافة التنمية المستدامة بين الشباب).

٤- الشباب Youth

وهي الفئة العمرية التي تمثل مرحلة المراهقة أي الافراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضج واحياناً يستعمله بعض العلماء مثل (جازل) ليشمل المرحلة من سن العاشرة حتى السادسة عشرة ، بيد ان الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد يحددها بعضهم الى حوالي سن الثلاثين. (مدكور، ١٩٧٥، صفحة ٣٣٣)

والشباب هم الافراد الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين سنة اي الذين اتموا عادة الدراسة العامة ، وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية الى الرجولة او الامومة ، ويتخطى الافراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية ويكونون اكثر تحرراً ولهذا تحتاج هذه المرحلة الى عناية خاصة. (بدوي، ١٩٧٧، صفحة ٤٥٢)

وتعرف (بنلبي هول) الشباب بأنهم فئة اجتماعية نشيطة وفاعلة تتراوح اعمارها بين (١٥-٣٥) سنة من الذكور والاناث وتستمر بخدمة المجتمع لفترة اطول ، وذلك لقدرتها على النشاط والحركة والعمل والبناء وتحقيق طموحات المجتمع الآنية والمستقبلية. (الفهداوي، ٢٠٠٤، صفحة ١١)

وهناك من يعرف الشباب بأنها حالة نفسية معينة لا تتقيد بالعمر الزمني ، وتتميز بالحيوية والحماس والحركة والطموح والامل في الحياة. (الذيفاني، ٢٠٠١، صفحة ٢٠)

ويعرف (آدامز) الشباب بأنها مرحلة مواجهة اعمال رئيسية هي التربية والنضج والانتظار للقيام بدور الكبار في الحياة وانها ترتبط اساساً بالنمو المتكامل للفرد. (غباري، ١٩٨٩، صفحة ٢١٤)

والشباب كفئة ثقافية داخل مجتمع له حاجات متميزة تحتاج الى اشباع وله ظروف خاصة تحتاج الى رعاية وله مشكلات متميزة تحتاج الى حلول مناسبة ، وهنالك توقعات من الاسرة ومن الجماعة ومن المجتمع ، وعلى الشباب الاستجابة الى هذه التوقعات وهي توقعات في مجالات متعددة في مجال الاخلاق وفي مجال الإعداد وفي مجال العمل. (التير، ١٩٩٠، صفحة ٢٨٧)

ويمكن تعريف الشباب اجرائياً على (انها الفئة العمرية بين (١٥-٣٠) عاماً ، حيث تشمل هذه الفئة الافراد الذين يتسمون بالنشاط والحيوية ، وغالباً ما يكونون في مرحلة التعليم او في بداية حياتهم المهنية ، ويعتبر الشباب في هذه المرحلة العمرية اكثر انفتاحاً على الافكار الجديدة والتكنولوجيا ، مما يجعلهم فئة مؤثرة في نشر ثقافة الاستدامة).

المبحث الثاني:

ماهية وسائل التواصل الاجتماعي

١- نشأة وسائل التواصل الاجتماعي:

لقد اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً اساسياً من الحياة اليومية لملايين الاشخاص حول العالم ، وتمثل هذه الوسائل منصات تفاعلية تتيح للأفراد تبادل الافكار والمحتوى ، والآراء بشكل سريع مما يساهم في بناء مجتمعات افتراضية تتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية . وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي احدى ابرز الظواهر التكنولوجية في القرن الحادي والعشرين ، حيث غيرت بشكل جذري كيفية تفاعل الافراد وتبادل المعلومات ، وقد بدأت هذه الوسائل كفكرة بسيطة بغية الاتصال بين الناس ، لكنها تطورت بسرعة لتصبح منصات متكاملة تضم ملايين المستخدمين حول العالم.

ويمكن اعتبار عام (٢٠٠٥) بداية فعلية لظهور وسائل التواصل الاجتماعي في العالم ، حيث ظهر موقع بلغ عدد مشاهداته اكثر من (google) وهو موقع (My Spacee) الامريكي الشهير، ويعتبر من اوائل واكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير (Facebook) (صلاح، ٢٠١٣، صفحة ٢٤٧) ، الذي بات في الانتشار المتوازي مع (My Spacee) حتى قام (Facebook) في عام (٢٠٠٧) بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين ، وزيادة عدد مستخدمي (Facebook) بشكل كبير ، ويعتقد ان عددهم في عام (٢٠١٤) يتجاوز (٩٠٠) مليون مستخدم على مستوى العالم. (الشمايلة و اخرون، ٢٠١٤، صفحة ٢٠١) ثم ظهرت فيما بعد وسائل اخرى مثل تويتر ويوتيوب وسناب شات وانستغرام.

٢- خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بعدة خصائص تجعلها فريدة ومؤثرة ، مما يساهم في تشكيل السلوكيات والاتجاهات العامة ، ومن خصائص هذه الوسائل:

أ- **العالمية:** ويعني انها لها القدرة على الوصول الى جمهور واسع ومتعدد الثقافات حول العالم دون حدود جغرافية وتتحطم فيها الحدود الدولية ، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة. (العلي، ٢٠١٥، صفحة ١٤٧)

ب- **التفاعل والمشاركة:** ويتم ذلك عبر تفاعلية وسائل التواصل الاجتماعي ، من خلال استهلاك المحتوى بل ايضاً انتاجه ومشاركته ، وهذه الديناميكية تعزز من قدرة الافراد على التعبير عن آرائهم ومشاركة تجاربـهم مع افراد اخرين في بيئات جغرافية متنوعة ، مما يخلق بيئة حوارية غنية ، حيث يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق شخصيته او ما يتعلق بموطنه. (العلي، ٢٠١٥، صفحة ٨٥)

ج- **الانفتاح:** تقدم وسائل التواصل الاجتماعي خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة او الانشاء والتعديل على الصفحات ، وهناك خاصية التعليقات وتبادل المعلومات ، بل نادراً ما توجد اية حواجز امام الوصول والاستفادة من المحتوى. (المقدادي، ٢٠١٣، صفحة ٢٦)

د- **المحادثة:** حيث تتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي التواصل والتفاعل بشكل مباشر وفوري ، وتعكس هذه الطبيعة لهذه الوسائل ، من خلال المحادثة في اتجاهين اي المشاركة والتفاعل مع الحدث او الخبر او المعلومة المعروضة. (المقدادي، ٢٠١٣، صفحة ٢٧)

هـ- **التجمع:** إذ يتيح للأفراد الانضمام الى مجتمعات افتراضية تتشارك نفس الاهتمامات او القضايا او الاهداف ، وهذه الميزة تعزز من الاتصال بين الاشخاص وتوفر منصة لتبادل الافكار والتجارب والاهتمامات المشتركة مثل القضايا السياسية. (فاضل، ٢٠١٥، صفحة ٢٠٥)

المبحث الثالث:

مفهوم التنمية المستدامة

١- ماهية التنمية المستدامة:

تعتبر التنمية المستدامة من المفاهيم الحيوية التي تحظى باهتمام عالمي متزايد في العقود الأخيرة ، وقد نشأت الحاجة إلى هذا المفهوم نتيجة للتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المتزايدة التي تواجهها البشرية، مثل التغير المناخي، وفقدان التنوع البيولوجي، والفقر.

وتعرف التنمية المستدامة بأنها عملية تطوير الارض والمدن والمجتمعات وكذلك الاعمال التجارية بشرط ان تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها ، ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي. (الشيخ، ٢٠١٧، صفحة ٦)

وتسعى التنمية المستدامة إلى تعزيز النمو الاقتصادي مع الحفاظ على الموارد الطبيعية ، وتحسين جودة الحياة ، وتقليل الفوارق الاجتماعية ، كما أنها تتطلب تضافر الجهود بين الحكومات والقطاع الخاص، والمجتمع المدني لتحقيق الأهداف المنشودة.

ومفهوم التنمية المستدامة ظهر بشكل بارز في عام (١٩٨٢) عندما قدمت اللجنة العلمية المعنية بشؤون البيئة والتنمية برئاسة (برونتلاند) تقريراً بعنوان (مستقبلنا المشترك) ، وعرفت فيه التنمية المستدامة بأنها (التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة). (Lee, 2019)

٢- ابعاد التنمية المستدامة:

تتناول التنمية المستدامة التوازن بين التقدم الاجتماعي والحفاظ على البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية ، وتهدف الى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم . وللتنمية المستدامة ابعاد ثلاثة تشكل محاور اساسية لها وتتمثل فيما يلي: (عوض، ٢٠٢٢، صفحة ١٧٧)

أ- **البعد الاقتصادي:** وتعني الحفاظ على البيئة وتطوير التنمية الاقتصادية للمجتمع، مع الاخذ بنظر الاعتبار التوازن البيئي على المستوى البعيد، والقضاء على الفقر في جميع مراحل النشاط الاقتصادي، ويمثل البعد الاقتصادي العناصر التالية: النمو الاقتصادي المستدام، العدالة الاقتصادية، تقليص حصة الاستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية وايقاف تبديدها، المساواة في توزيع الموارد والخدمات، الحد من التفاوت في الدخل، تقليص الانفاق العسكري ومعالجة التلوث.

ب- **البعد الاجتماعي:** وتركز على تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة ، وتوفير التعليم والرعاية الصحية ، وتعزيز المشاركة المجتمعية خصوصاً في صنع القرار ، والنهوض برفاهية الانسان ، ونشر الامن واحترام حقوق الانسان ، والاستخدام الكامل للموارد البشرية ، والتأكيد على دور المرأة.

ج- **البعد البيئي:** ويهدف الى حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية ، من خلال تعزيز استخدام الطاقة المتجددة وتقليل النفايات والتلوث ، والاستغلال العقلاني للموارد الطبيعية ومكافحة التصحر والحد من استخدام المبيدات الضارة وصيانة المياه.

وتتداخل هذه الابعاد وتؤثر على بعضها البعض، مما يستدعي ضرورة العمل المتكامل لتحقيق اهداف التنمية المستدامة ، والتي تسعى لمستقبل افضل لجميع افراد المجتمع.

٣- أهمية التنمية المستدامة:

تعتبر التنمية المستدامة من ابرز الظواهر الاجتماعية التي يهتم بها العالم المعاصر ، حيث تُعنى بتحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة وضمان العدالة الاجتماعية . ففي عالم تتزايد فيه التحديات البيئية والاجتماعية ، اصبحت الحاجة ملحة لتبني استراتيجيات تضمن استدامة الموارد وتلبية احتياجات الاجيال الحالية والمستقبلية.

وتكمن اهمية التنمية المستدامة كونها وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية وتلعب دوراً كبيراً في تقليص التبعية الاقتصادية للخارج ، وتوزيع الانتاج وحماية البيئة والعدالة الاجتماعية وتحسين المستوى المعاشي للسكان ، ورفع مستوى التعليم وتقليص نسبة الامية ، وتوفير رؤوس الاموال ورفع مستوى الدخل القومي. (ابو النصر و محمد، ٢٠١٧، صفحة ٩١)

وايضاً تمثل التنمية المستدامة حلقة وصل بين الشمال والجنوب وتكامل للمصالح بينهما وسداد لدين الدول المتقدمة التي استنزفت موارد الدول المتخلفة إبان الاستعمار. (ابو النصر و محمد، ٢٠١٧، صفحة ٩٢)

المبحث الرابع:

استراتيجية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة الاستدامة بين الشباب

تعتبر ثقافة الاستدامة مفهوماً شاملاً يهدف الى تحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية للأجيال دون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها ، ومع تزايد التحديات مثل التغير المناخي وتدهور البيئة وزيادة الاستهلاك ، يصبح من الضروري إشراك الشباب في هذا الحوار العالمي.

١- دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي لدى الشباب:

تتجلى تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي في نطاق الترفيه والتسلية ، فقد اثبتت قدرتها على توعية الجمهور حول قضايا هامة مثل الاستدامة والصحة وحقوق الانسان والبيئة . في ظل تحديات العالمية المتزايدة مثل التغير المناخي وفقدان التنوع البيولوجي ، تبرز الحاجة الى استراتيجيات فعالة لنشر الوعي بين الاجيال الجديدة.

ان وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في تعزيز الوعي لدى الشباب من خلال عملية التعارف والتواصل مع الاخرين او استخدام تلك الوسائل للتعلم والترفيه ، ومن هذا نرى انها ساهمت في بلورة طرق تفكير الشباب ، ولهذا وجب على المختصين في مجال التربية والتعليم الاستفادة من قوة تلك الشبكات لما لها من طرق اقناع الشباب وتحقيق مكاسب تربوية. (صعيليك و الزبون، ٢٠١٣، صفحة ٣٢٣)

فوسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورها الحاسم في نشر الوعي البيئي من خلال إكساب الشباب المعرفة والوعي تجاه البيئة ، وبذلك ينشأ سلوك ايجابي تجاه مشكلات البيئة ومعرفتها ومحاولة المشاركة من قبل افراد المجتمع في حل مشكلات البيئة ، وهذا يكون بتكلفة منخفضة ، ولهذا يلاحظ في الآونة الاخيرة عند قيام وسائل الاعلام بمشاركة مشكلات البيئة مع المجتمع ، يكون هناك المام من قبل المجتمع بما يدور حولهم ومحاولة البعض بالمشاركة بطرح الحلول للحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. (عثمان، ٢٠١٧، صفحة ١٥٧)

ويمكن القول ان ذلك ينطبق على المجتمع العراقي ، اذ انطلقت حملة تطوعية نظمها الشباب العراقيون في بغداد ، اطلقت عليها اسم (نظف مدينتك) عبر منصات التواصل الاجتماعي ، كان الهدف منها تنظيم فعاليات لتنظيف الشوارع والحدائق ، وتم توثيق هذه الانشطة عبر صور وفيديوهات على الفيسبوك والانستغرام ، وهذه الحملة لم ترفع الوعي البيئي فحسب ، بل شجعت ايضاً على العمل الجماعي المثمر والاهتمام بالمساحات العامة والخضراء ، مما ساهم في تغيير سلوكيات افراد المجتمع تجاه البيئة.

٢- دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي لدى الشباب:

ان عملية التثقيف الصحي عملية اساسية تهدف الى تعزيز الوعي والمعرفة حول القضايا الصحية المختلفة ، ويتضمن ذلك مجموعة من الانشطة التي تهدف الى تمكين الافراد والمجتمعات من اتخاذ قرارات صحية مستنيرة.

وتساهم وسائل الاعلام المعاصرة ومنها وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال في نشر الوعي الصحي لدى الشباب من خلال نشر وبث الرسائل التوعوية للوقاية من الامراض وتعزيز الصحة العامة ، وذلك من خلال نشر التثقيف

الصحي من خلال نشرات الاخبار والاعلانات والرسائل النصية والبرشورات على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. (مالح، ٢٠٢٣، صفحة ٢٤) فالمنصات الالكترونية مثل الانستغرام والفيسبوك واليوتيوب تقدم معلومات دقيقة مثل التغذية السليمة واللياقة البدنية والصحة النفسية . فضلاً عن ان هذه المنصات تسهم في تبادل الافكار والتجارب الشخصية المتعلقة بالصحة ، مما يعزز من شعورهم بالمسؤولية تجاه صحتهم وصحة الاخرين.

كما ان وسائل التواصل الاجتماعي قد ساهمت في تقديم المعلومات والاحصاءات المتعلقة بالقضايا الصحية والتحذير من الاوبئة ، التي ساهمت في تعديل السلوكيات الخاطئة لدى افراد المجتمع ، لذا ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في رفع الوعي الصحي ، واصبح المستخدم لتلك الوسائل يختار ما يناسبه من معلومات بما يتوافق مع ميوله ورغباته ومتطلباته. (فياض، ٢٠١٥، صفحة ٥٣) ، فضلاً عن ان هناك حملات توعية تقوم بها وسائل التواصل الاجتماعي حول مواضيع صحية محددة مثل التوعية بمرض السكري او السمنة مما يساعد في رفع مستوى الوعي الصحي بين الشباب.

ونـبـرز مثلاً هنا يختص بمجتمعنا العراقي عندما انتشرت جائحة كورونا في المجتمع في عام (٢٠٢٠) ، فلقد نشرت وسائل التواصل الاجتماعي معلومات علمية وصحية حول فيروس كورونا ، بما في ذلك طرق الوقاية ، التطعيم ، الاعراض ، مما يساعد الشباب على فهم المخاطر وكيفية حماية انفسهم ، وتنظيم حملات توعوية شبابية عبر منصات الفيسبوك واليوتيوب تساعد الشباب على اتخاذ اجراءات وقائية ، مثل ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي.

٣- دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الاستهلاكي لدى الشباب:

يسعى الوعي الاستهلاكي الى تمكين الافراد من اتخاذ قرارات مستنيرة تتعلق بالشراء ، مما يساعد في تعزيز الاستدامة وتقليل الاثر البيئي ، ويتضمن الوعي الاستهلاكي ايضاً فهم حقوق المستهلكين ، مثل الحق في الحصول على معلومات دقيقة وشفافة حول المنتجات والخدمات . فهناك عوامل تؤثر على الوعي الاستهلاكي لدى افراد المجتمع ، فمنها عوامل قابلة للقياس الكمي مثل دخل الفرد ، اسعار السلع الاستهلاكية وقوة العملة الشرائية ، بينما هناك عوامل اخرى غير قابلة للقياس الكمي وهي عوامل طبيعية واجتماعية ومن امثلتها عدد افراد الاسرة ، العادات والتقاليد لدى بعض المجتمعات ، وظهور منتجات جديدة ومستوى التعليم. (مالح، ٢٠٢٣، صفحة ٢٤)

وتلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في نشر الوعي الاستهلاكي المستدام لدى الشباب عبر نشر معلومات حول المنتجات المستدامة ، مثل المواد القابلة للتدوير ، المنتجات العضوية وكيفية اختيار خيارات اكثر استدامة ، فضلاً عن نشر حملات توعوية حول تأثير الاستهلاك المفرط على البيئة ، مما يحفز الشباب على التفكير في خياراتهم الاستهلاكية . فهناك حملة توعوية اطلقها الشباب العراقي تحت مسمى (اختيار مستدام) ، اذ تضمنت الحملة نشر مقاطع فيديو ومقالات حول كيفية اختيار المنتجات الصديقة للبيئة ، فضلاً عن تنظيم فعاليات ونشاطات تشجع على تقليل استهلاك البلاستيك او استخدام وسائل النقل المستدامة ، وتم توثيق هذه الانشطة ومـشـاركتها على المنصات الالكترونية للتواصل الاجتماعي ، لتساهم في زيادة الوعي بين الشباب العراقي حول اهمية الاستهلاك المستدام واثره الايجابي على البيئة.

٤- دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الامني لدى الشباب:

يعد الوعي الامني من العناصر الاساسية التي تساهم في حماية الافراد والمجتمعات ، ويرتبط الوعي الامني بفهم المخاطر الامنية والتهديدات المحتملة ، وكيفية التعامل معها بفعالية . وفي عالم يتزايد فيه الاعتماد على التكنولوجيا

ووسائل الاتصال ، يبرز اهمية الوعي الامني ، كوسيلة لحماية المعلومات الشخصية والبيانات الحساسة . وان الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي ساهم في توليد جملة من التأثيرات في مختلف المجالات ، حيث يُعتبر الامن الوطني احدى هذه المجالات الذي يضم في مفهومه تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي وضمان مستويات الانسجام الاجتماعي والثقافي والبيئي. (ملاعب، ٢٠١٩)

وهناك أمثلة لجرائم وخروقات امنية تحدث عبر وسائل التواصل الاجتماعي من امثلتها التحرش الالكتروني الذي يتمثل في ارسال رسائل او محتوى غير لائق الى الافراد عبر هذه الوسائل كتعرض شخص لمضايقات مستمرة من قبل احد الافراد عبر الرسائل الخاصة على الانستغرام . فضلاً عن ظاهرة الاحتيال المالي الالكتروني من خلال جذب الضحايا واستغلالهم مالياً كإنشاء حساب مزيف لشخصية مشهورة بهدف جمع التبرعات او بيع منتجات وهمية ، ونشر معلومات مضللة وكاذبة تؤدي الى انتشار ذعر وتأثير سلبي على الرأي العام وخصوصاً اذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي مدعومة من منظمات ارهابية كتنظيم داعش . وهناك ظاهرة الابتزاز الالكتروني التي انتشرت في الآونة الاخيرة في مجتمعنا العراقي التي تتمثل في تهديد الافراد بنشر محتوى حساس او خاص اذا لم يتم تلبية مطالب معينة ، وسرقة معلومات شخص معين وصورته واستخدامها لإنشاء حساب مزيف على الفيسبوك.

المبحث الخامس

نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

اولاً: استنتاجات الدراسة:

١- ان بعض منصات التواصل الاجتماعي قد أُستغِلت من قبل بعض الجماعات المتطرفة في ارتكاب جرائم الكترونية مثل الابتزاز والتزوير والتشهير والتهديد والقرصنة او ما تسمى بـ (الهكر) ، واستخدام هذه الوسائل في تحديد اماكن ومواقع المستهدفة وتجنيد الاعضاء المشاركين للعمل في صفوف التنظيمات المسلحة الارهابية ، اضافة الى جمع التبرعات المالية بحجة الجهاد ومراقبة حسابات الشخصيات الامنية والاطلاع على معلوماتهم الشخصية.

٢- ان وسائل التواصل الاجتماعي تعزز الوعي بقضايا الاستدامة بين الشباب من خلال محتوى تعليمي وتثقيفي مميز.

٣- ان وسائل التواصل الاجتماعي توفر منصة تفاعلية تشجع الشباب على المشاركة في المناقشات والمبادرات المتعلقة بالاستدامة ، مع استضافة المسابقات او التحديات او استطلاعات الرأي التي تشجع على المشاركة وتعزز الانتماء للمجتمع حول الاستدامة ، وان تفاعل مع تعليقات المستخدمين واسئلتهم لإثارة المحادثات وبناء العلاقات وإظهار التزام علامتك التجارية بالإستماع الى جمهورك.

٤- ان لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير على سلوكيات الشباب مثل تقليل النفايات واستخدام الموارد بشكل مستدام.

٥- ان التعاون بين المنظمات غير الحكومية والشركات على وسائل التواصل الاجتماعي يعزز من جهود نشر ثقافة الاستدامة.

٦- ان استخدام المحتوى المرئي والمحتوى القصصي كان له تأثير اكبر في جذب انتباه الشباب ، فإستخدام العناصر المرئية والموسيقى والرسومات الجذابة يساعد على جاذبية رسائلهم ويجعلها اكثر قابلية للمشاركة والتأثير على الشباب.

٧- ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض ترويجية لزيادة الوعي حول القضايا الامنية ، يجذب انتباه الشباب ويشجعهم على المشاركة في هذه القضايا.

ثانيا: التوصيات والمقترحات:

١- تطوير محتوى توعوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال انشاء محتوى تعليمي جذاب وملهم يركز على قضايا الاستدامة ، يتضمن مقاطع فيديو ، مقالات ورسوم بيانية تسهل فهم المفاهيم المعقدة.

٢- استخدام الحملات الترويجية عبر تنظيم حملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تستهدف الشباب ، تشمل تحديات ومسابقات تشجعهم على المشاركة الفعالة في قضايا الاستدامة.

٣- تفعيل دور المؤثرين وناشطين في مجال البيئة لنشر رسائل الاستدامة ، حيث يمكن ان يكون لهم تأثير كبير على سلوكيات الشباب.

٤- تنظيم ورش عمل وجلسات حوارية عبر الانترنت لزيادة الحوار حول قضايا الاستدامة ، مما يوفر منصة للشباب لمناقشة افكارهم وتجاربهم.

٥- تشجيع الشباب على الانخراط في مبادرات محلية تتعلق بالاستدامة ، مثل حملات التنظيف او الزراعة المستدامة ، مما يعزز من الوعي الاجتماعي والثقافي لدى الافراد تجاه المجتمع.

٦- إعداد دراسات تقييمية لقياس اثر الحملات والمبادرات على وعي الشباب بقضايا الاستدامة ، لتحديد ما يمكن تحسينه في المستقبل.

٧- إنشاء مواقع او صفحات مخصصة على وسائل التواصل الاجتماعي تحتوي على مواد تعليمية حول الاستدامة مثل المقالات والدورات التدريبية والكتب.

المصادر

1- Jeongjn Lee, Exploring Factors and Indicators for Measuring Students, Sustainable Engagement in e-Learning, Sustainability, 11(4), 2019, Available at: http://www.mdpi.com/2071-1050/11/4/985.

٢- د.ابراهيم مدكور ، معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥.

٣- ابن منظور ، معجم لسان العرب ، المجلد١٤ ، دار المعارف للنشر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٤.

٤- د. احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٧.

٥- د. خالد زكي الديب ومحمد سعيد باحمدان ، دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد٤٢ ، عمان ، الاردن ، ٢ نيسان ٢٠٢٢.

٦- خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وابعادها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم ، دار النفائس للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣.

٧- رشوان حسين عبد الحميد احمد ، الثقافة: دراسة في علم الاجتماع الثقافي ، مؤسسة الشباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٦.

٨- سلمى بنت عبد الرحمن العريشي وجبريل حسن الدوسري ، اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والامن الفكري ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد٣٨ ، المجلد١٧ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مصر ، ٢٠١٥.

٩- صالح محمد العلي ، مهارات التواصل الاجتماعي ، اسس ومفاهيم وقيم ، دار الحامد للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٥.

١٠-ضيف الله ابو صعيليك ومحمد الزبون ، اثر شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية عن اتجاهات طلبة الجامعات في الاردن ، مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات ، العدد٧ ، المجلد٢٨ ، الاردن ، ٢٠١٣.

١١-عادل محمد ابو مالح ، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة القيم والتنمية المستدامة بمنطقة عسير ، مجلة البحوث الانسانية والاجتماعية ، العدد٧ ، المجلد٨ ، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الابحاث ، فلسطين ، ٢٠٢٣.

١٢-عامر ملاعب ، وسائل التواصل الاجتماعي: استخدامها وتأثيرها في مجال الامن والدفاع ، مركز سيتا للدراسات والبحوث ، عنوان البريد الالكتروني: http://sitainstitute.com/?p=4750

١٣-د. عايدة محمد عوض ، الاتجاهات الحديثة في بحوث التواصل الاجتماعي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ، مجلة البحوث الاعلامية ، العدد٦١ ، الجزء الاول ، جامعة الازهر ، كلية الاعلام ، مصر ، ابريل ٢٠٢٢.

١٤-عبد الرحمن العايب ، التحكم في الاداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر ، ٢٠١١.

١٥-د. عبد الله احمد الذيفاني ، الشباب العربي والمعاصر من منظور فكري وتربوي ، بيت الحكمة للنشر ، بغداد ، ٢٠٠١.

١٦-علي عبد الرزاق الجلبي واخرون ، علم الاجتماع الثقافي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، ٢٠١٦.

١٧-فاطمة حسن ، الاتفاقيات الدولية لحماية البيئة واثرها على صادرات منظمة الاقطار المصدرة للبترول ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦.

١٨-ماهر عودة الشمايلة واخرون ، الاعلام الرقمي الجديد ، دار الاعصار للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٤.

١٩-محمد احمد احمد فتحي زغاري ، مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية من وجهة نظرهم ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد٢ ، المجلد٥ ، مركز رفاد للدراسات والابحاث ، اربد ، الاردن ، ٢٠١٩.

٢٠-محمد سلامة محمد غباري ، الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة والشباب ، ط٢ ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، مصر ، ١٩٨٩.

٢١-محمد عبد الله الشيخ ، الاعلام والتنمية المستدامة ، دراسة مقدمة الى مؤتمر القانون والاعلام في كلية الحقوق – جامعة طنطا للفترة ما بـيـن ٢٣-٢٤ ابريل ، مصر ، ٢٠١٧.

٢٢-محمد فياض ، دور الاعلام الجديد في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب في مملكة البحرين ، دوافع التعرض والاشباعات المختلفة ، مجلة كلية الفنون والاعلام ، العدد٢ ، جامعة مصراته ، ليبيا ، ٢٠١٥.

٢٣-د. مدحت ابو النصر وياسمين مدحت محمد ، التنمية المستدامة (مفهومها – ابعادها – مؤشراتها) ، المجموعة العربية للنشر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٧.

٢٤-مروى عصام صلاح ، الاعلام الالكتروني – الاسس وآفاق المستقبل – ، دار الاعصار للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣.

٢٥-مشتاق طلب فاضل ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي ، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العدد١٢ ، العراق ، ٢٠١٤ – ٢٠١٥.

٢٦-د. مصطفى عمر التير ، الوجه الاخر للسلوك ، معهد الانماء العربي للدراسات الاجتماعية ، بيروت ، ١٩٩٠.

٢٧-نصر الدين عثمان ، توظيف الاعلام في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة: الوعي البيئي أنموذجاً ، مجلة بحوث العلاقات العامة الـشرق الاوسط ، العدد١٥ ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، القاهرة ، ٢٠١٧ .

٢٨-ولاء حـامد موسى الفهداوي ، اتجاهات الشباب نحو العمل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤.